

جمهرة الأمثال

561 - قولهم حبذا المنتعلون من قيام .

يراد به حبذا الذين بهم بقية من قوة او شباب او إنقاذ عزم او ثقب رأي .
وأصله ان امرأة شابة كانت تحت شيخ فرأت شابا ينتعلون من قيام فقالت (حبذا المنتعلون
من قيام) فقال الشيخ انا انتعل قائما فقام لينتعل فصرط فقالت (من ادعى الباطل أنجح
به) أي انجح الباطل به خصمه .

562 - قولهم حبل فلان يفتل .

معناه ان امره مقبل وفي معناه نجمه صاعد وقد رفع علمه وعلا امره وسما طرفه وروى زنده
وصعد جده وطالت يده واشتدت عضده وأكثر كلام العرب محمول على الاستعارة واجوده احسنه
استعارة وبيان هذا مشروح في كتابنا الموسوم بصنعه الكلام .

563 - قولهم حكمك مسمطا .

يراد به حكمك مرسلا أي احتكم وخذ حكمك قال ابو بكر خذ حقلك مسمطا اي سهلا واطن اصله من
قولهم سمطت الجدى إذا كشتت ما عليه من الشعر فيكون ذلك أسهل من السلخ ويقال سمط الفارس
درعه عليه إذا ألقى طرفها على عجز فرسه او علقها سرجه وسماط القوم صفهم